



الصهيونية عبر مكبرات الصوت المجاهدين الثلاثة بالاستسلام، فردوا بوابل من نيران أسلحتهم، وكانت الخطة أن يغطي المجاهدان علي عاصي وبشار العامودي انسحاب المهندس عياش، فاشتبكا مع القوات المهاجمة التي حاولت اقتحام المنزل في معركة ضارية استمرت حتى الساعة الرابعة صباحاً.

وطبقاً لما أفاد به شهود عيان من سكان الحي، فقد قُتل ضابط صهيوني على الأقل، وأصيب آخرون بجروح متفاوتة واستغل المجاهدون فترة الهدوء وإعادة تجميع قوات الاحتلال بالتغطية على مغادرة المهندس للمنزل، فانسحب يحيى عياش دافع العين على فراق أخويه اللذين أصرا بشدة عليه بالانسحاب لما يعرفانه من حاجة القسام لكفاءته العلمية المبدعة، وتحصن علي وبشار في الطابق الثاني من المنزل، واستمر دوي الرصاص وانفجارات القنابل اليدوية حتى الساعة السادسة والنصف صباحاً، وبدون سابق إنذار قصفت قوات العدو الطابق الثاني بالصواريخ المضادة للدبابات، ثم قامت وحدات "ددفان" التي اعتلت أسطح المنازل المجاورة بإمطار الطابق الثاني بوابل من الرصاص ما أسفر عن استشهاد علي وبشار، وبعد إخراج جثتي الشهيدين عن طريق احد الجيران أطلق الجنود النار عليهما بشكل وحشي.

النتيجة: استشهاد علي عاصي وبشار العامودي، ومقتل ضابط صهيوني وإصابة آخرين.

11 تموز/ يوليو 2004م:

الحدث: تفجير عبوة ناسفة عن بعد، في مدينة "تل أبيب" المحتلة.

